

فرحة الغري

[52] وجويرية بن مزهر (1). ورشيد الهجري (2). وبقنت بسبه في الصلاة. 2 - أخبرني بذلك العدل محمد بن محمد بن علي الزيات (3) الواعظ، عن الحسن بن اسحاق بن موهوب بن الجواليقي، عن القاضي ابن عبد الله محمد، عن القاضي عبد الله بن محمد بن البيضاوي، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أحمد بن عبد الواحد الوكيل، عن أبي الحسن علي بن محمد (بن عتبة بن همام) (4) _____ (1) جويرية بن مسهر: عربي، كوفي، من أصحاب علي (عليه السلام). وعده البرقي من أصحاب علي (عليه السلام) من ربيعة قائلا: (جويرية بن مسهر العبدى شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام). وقال الكشي في حديث جعفر بن معروف رفعه بأسناد عن جويرية بن مسهر العبدى، قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: أحب محب آل محمد ما أحبهم، فإذا بغضهم فأبغضه، وأبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم فإذا أحبهم فأحبه، وأنا أبشرك وأنا أبشرك، ثلاث مرات. وقال الشيخ المفيد في الإرشاد، في أخباره (أمير المؤمنين) عن الغائبات. ومن ذلك ما رواه العلماء أن جويرية بن مسهر، وقف على باب القصر، فقال: أين أمير المؤمنين (عليه السلام) ؟ فقيل له: نائم، فنادى: أيها النائم استيقظ، فوالذي نفسي بيده، لتضربن ضربة على رأسك تخضب منها لحيتك، كما أخبرتنا بذلك من قبل، فسمعه أمير المؤمنين (عليه السلام) فنادى: أقبل يا جويرية، حتى أحدثك بحديثك فأقبل، فقال: وانت والذي نفسي بيده، لتعتلن إلى العتل لزنيم، وليقطعن يدك ورجلك، ثم لتصلبن تحت جذع كافر، فمضى على ذلك دهر، حتى ولي زياد في أيام معاوية فقطع يده ورجله، ثم صلبه إلى جذع ابن مكير، فكان جذعا طويلا فكان تحته. انظر معجم رجال الحديث 4: 177. (2) رشيد الهجري: من أصحاب علي (عليه السلام) عده الشيخ من أصحاب الحسين (عليه السلام)، ومن أصحاب السجاد (عليه السلام). وعده في الاختصاص: من أخصاء أصحاب أمير المؤمنين، ومن السابقين المقربين من أمير المؤمنين (عليه السلام). وهو ممن قتل في حب أمير المؤمنين، قتله ابن زياد. انظر معجم رجال الحديث 7: 190 (3) في (ق) الدباب وفي البحار. (4) سقطت من (ط). (*) _____